الغربيون يغادرون ومقتل 7 من عناصر التنظيم بغارة جوية

اليمن: إحباط مخطط قاعدي للسيطرة على مدينتين ومنشآت نفطية

صنعاء - وكالات- أكد متحدث رسمي يمني امس أن السلطات اليمنية أحبطت مخططا كبيرا أعده تنظيم القاعدة للسيطرة على مدينتين في الجنوب وعلى منشآت نفطية ولاستهداف غربيين يعملون فيها، وذلك في ظل استمرار الاستنفار الامني في هذا البلد تحسبا لوقوع هجمات. وذكر المتحدث راجح بادي ان «الهدف الرئيسي للمخطط كان السيطرة على مدينتي المكلا وغيل باوزير» في الجنوب مشيرا الى أن المخطط كان يشمل ايضا منشآت نفطية حيوية بالقرب من المكلا، وهي عاصمة محافظة حضرموت. وبحسب المتحدث، فان السلطات اليمنية تمكنت من إحباط هذا المخطط الكبير «قبل يومين من ساعة الصفر» التي حددها التنظيم المتطرف في 27 رمضان، أي يوم الاثنين. وكان يفترض أن ينفذ الهجمات على المنشآت النفطية «مسلحون يتنكرون بلباس الجيش اليمني ويقومون بالتظاهر مدعين بأنهم حراس يطالبون بإكرامية رمضان»، على حد قول بادي. وذكر المتحدث أن المخطط كان ينص على أن يقوم المسلحون أولا باقتحام ميناء ضبة لتصدير النفط بالقرب من المكلا، واقتحام ميناء آخر للمشتقات النفطية في منطقة قريبة. وأضاف «لو فشل المسلحون بالسيطرة على المنشآت كانت الخطة تنص على أن يتم أخذ الخبراء الأجانب العاملين فيها رهائن». وتدير شركة كندية قسما من المنشآت النفطية المستهدفة. وفي جانب آخر من المخطط، كان مسلحو القاعدة ينوون شن هجوم على الانبوب الاستراتيجي الذي ينقل الغاز الطبيعي الى مصنع وميناء بلحاف للغاز المسال على ساحل محافظة شبوة المجاورة. وتشارك شركة توتال الفرنسية في ملكية وإدارة مشروع النفط المسال في اليمن. كما شمل المخطط بحسب المتحدث مهاجمة مصارف في وسط اليمن، إلا أن هذا الجانب من الخطة لم يكن محددا بدقة. ويأتي الإعلان عن إحباط هذا المخطط الكبير فيما يشهد اليمن استنفارا أمنيا كبيرا بعد أن قررت عدة دول أبرزها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا، إغلاق سفاراتها في اليمن بسبب مخاوف جدية من هجمات وشيكة محتملة. وأجلت واشنطن ولندن موظفيها من اليمن الثلاثاء. وبسبب هذه التهديدات التي كشفت عنها السلطات الامريكية يوم الخميس الماضي، تم إغلاق 25 بعثة دبلوماسية أمريكية في الشرق والاوسط وشمال افريقيا وآسيا. وفي وقت سابق، اعلن مسؤولون قبليون مقتل سبعة اشخاص يعتقد أنهم أعضاء في تنظيم القاعدة فجر الاربعاء في غارة شنتها طائرة بدون طيار على جنوب اليمن. وقال أحد هذه المصادر ان «غارة جوية نفذتها طائرة بدون طيار امريكية واستهدفت سيارتين تتبعان القاعدة أثناء مرورهما في بلدة نصاب في محافظة شبوة الجنوبية، مما أدى إلى تدمير السيارتين ومقتل سبعة من عناصر التنظيم». وهو خامس هجوم من هذا النوع منذ الثامن والعشرين من يوليو. وأسفرت هذه الهجمات عن سقوط 24 قتيلا. وجاءت هذه الضربة الجديدة بينما سعى الرئيس باراك أوباما الى طمأنة الامريكيين بعد التحذيرات من اعتداءات على مصالح للولايات المتحدة التي أجلت امس موظفيها في السفارة في صنعاء في خطوة رأى اليمن أنها «تخدم مصالح المتطرفين». وفي مقابلة تلفزيونية ليل الثلاثاء الاربعاء، أكد الرئيس أوباما أن إدارته «تتخذ كل الاحتياطات اللازمة»، داعيا الامريكيين الى عدم الشعور بالهلع. وقال أوباما «اذا عمل الامريكيون بحذر وتشاوروا مع وزارة الخارجية والسفارة واطلعوا على الموقع قبل أن يسافروا وبحثوا عن الاحتياطات التي يجب عليهم اتخاذها، فاعتقد انه يمكنهم الذهاب في عطلهم». واضاف أن «كل ما عليهم القيام به هو التأكد من انهم يتصرفون بحذر». وكانت الولايات المتحدة أعلنت امس أنها قامت بإجلاء عشرات الموظفين في سفارتها من اليمن ودعت رعاياها الى مغادرة البلاد فورا محذرة من «هجوم وشيك» بعد اعتراض مراسلات لتنظيم القاعدة. وأكد مسؤول امريكي طالبا عدم كشف هويته إجلاء 75 من موظفي السفارة صباح الثلاثاء على متن طائرة عسكرية امريكية أقلتهم بمواكبة طائرة اخرى الى قاعدة رامشتاين بالمانيا. وردت الحكومة اليمنية بشدة على إجلاء الموظفين، موضحة أنها لا تنكر وجود مخاوف أمنية لكن مثل هذا الإجراء «يخدم مصالح المتطرفين». وقال بيان يمني رسمي إن خطوة كهذه «تقوض التعاون الاستثنائي بين اليمن والتحالف الدولي ضد الارهاب»، مؤكدة أن السلطات المحلية «اتخذت كل الاجراءات لضمان امن وسلامة البعثات الاجنبية». من جهتها، قالت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان لديها «طاقما على الارض» «لمساندة وزارة الخارجية ومراقبة الوضع على الصعيد الامني». وحذت لندن حذو واشنطن بإجلاء جميع العاملين في سفارتها في صنعاء مؤقتا ووضعت البحرية التجارية في حالة تأهب قصوى، مؤكدة أن السفارة «ستبقى مغلقة الى أن يتمكن الموظفون من العودة إليها».

الغربيون يغادرون اليمن بعد التحذيرات بهجمات إرهابية

مصرع أربعة جنود بهجوم على دوريتهم

صنعاء - قنا- لقي أربعة جنود يمنيين مصرعهم في هجوم استهدف دورية عسكرية بمحافظة لحج جنوبي البلاد. وذكر مصدر أمني مسؤول بالمحافظة في تصريح صحفي امس أن مسلحين مجهولين هاجموا الليلة الماضية دورية عسكرية في منطقة ردفان وأطلقوا عليها النار من أسلحة رشاشة مما أدى إلى مصرع أربعة جنود كانوا على متنها.

وقال إن الأجهزة الأمنية باشرت التحقيق بالحادثة لمعرفة هوية المسلحين بهدف القبض عليهم... يشار إلى أن الأجهزة الأمنية اليمنية قد تمكنت خلال الأسبوعين الماضيين من إحباط هجمات لمسلحين تتهمهم بالانتماء لتنظيم القاعدة كانت تستهدف مقرات أمنية ومعسكرات في المحافظة ذاتها.

المركزية النقابية تدعو لحوار وطني

تونس: النهضة توافق بتحفظ على تعليق التأسيسي

تونس - وكالات- أعلنت حركة النهضة الاسلامية الحاكمة في تونس امس موافقتها بتحفظ على قرار مصطفى بن جعفر رئيس المجلس التأسيسي (البرلمان) تعليق اشغال المجلس الى أجل غير مسمى بهدف إجراء «حوار وطني» لإخراج البلاد من أزمة سياسية خانقة أججها اغتيال نائب معارض الشهر الماضي. وقالت الحركة في بيان أصدره رئيسها راشد الغنوشي «رغم تحفظنا على هذه المبادرة من الزاوية الشكلية والقانونية، إلا أننا نأمل أن تشكل حافزا للفرقاء السياسيين للجلوس إلى طاولة الحوار والوصول إلى الحلول التوافقية المطلوبة في هذه المرحلة الحساسة التي تمر بها بلادنا، والتي لا تخلو من مخاطر أمنية وتحديات اقتصادية جمة». وأكدت «استعدادها الكامل للتفاعل مع سائر المبادرات المطروحة في الساحة بهدف الخروج من الأزمة الراهنة في إطار احترام إرادة الشعب التي عبر عنها في انتخابات حرة نزيهة (أجريت يوم 23 /اكتوبر 2011) وضمن الحرص على عدم إطالة المرحلة الانتقالية» ودعت حركة النهضة في بيانها الى «الحفاظ على المجلس الوطني التأسيسي باعتباره السلطة الأصلية ومرتكز النظام الديمقراطي الوليد الذي ارتضاه التونسيون بعد انتخابات 23 أكتوبر 2011». وشددت على «ضرورة استئناف المجلس الوطني التأسيسي لأعماله في أقرب وقت ممكن بالنظر إلى طبيعة المهام والمسؤوليات الموكولة إليه، مع التشديد على ضرورة التسريع في وتيرة عمله وتحديد سلم أولويات واضحة لأشغاله». واقترحت «ضبط رزنامة عمل واضحة يتم بمقتضاها: تشكيل الهيئة المستقلة للانتخابات في ظرف أسبوع من استئناف المجلس لأعماله، والمصادقة على الدستور والقانون الانتخابي قبل شهر سبتمبر، واستكمال المهام التأسيسية للمجلس يوم 23 أكتوبر (القادم) والاتفاق على إجراء الانتخابات القادمة قبل نهاية السنة الجارية». كما اقترحت «تشكيل حكومة وحدة وطنية تشمل مختلف القوى السياسية المقتنعة بضرورة استكمال المسار الانتقالي في إطار القانون المنظم للسلطة العمومية، تأخذ على عاتقها إنجاز المهام المستعجلة، وفي مقدمة ذلك مواجهة جماعات الإرهاب والمخاطر الأمنية المحدقة بالبلاد، وتأمين الوضع الاقتصادي وتحسين ظروف العيش للتونسيين والمساعدة على توفير أحسن المناخات التي تتيح إجراء انتخابات حرة ونزيهة». واقترحت ايضا «تشكيل هيئة سياسية مرافقة لعمل الحكومة، ذات صلاحيات متفق حولها تضم أحزابا سياسية وشخصيات عامة وهيئات من المجتمع المدني». ومن جانبه دعا الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) امس إلى إجراء «حوار وطني» في تونس على أساس «مبادرة» أطلقها قبل ايام لإخراج البلاد من أزمة سياسية خانقة اندلعت اثر اغتيال نائب معارض. وقال حسين العباسي الامين العام للاتحاد لاذاعة «شمس إف إم» الخاصة انه التقى الاربعاء مصطفى بن جعفر رئيس المجلس التأسيسي (البرلمان) الذي قرر الثلاثاء تعليق الجلسات العامة للمجلس الى أجل غير مسمى الى حين إجراء «حوار وطني» بين الفرقاء السياسيين، دون الكشف عن تفاصيل اللقاء. والثلاثاء دعا بن جعفر اتحاد الشغل الى ان «يقوم بدور لجمع الأطراف حول طاولة الحوار» شرط أن «يكون على نفس المسافة من كل الأحزاب ومن كل الاطراف».

معارضو حكومة النهضة يتظاهرون للمطالبة بإسقاطها

العاهل السعودي يحذر من أدوات الإرهاب

الرياض - وكالات - وجه العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، كلمة بمناسبة عيد الفطر، اعتبر فيها أن الأمة تمر في «واقع مؤلم ومصير مجهول» منتقدا من وصفهم بـ»أدوات الإرهاب» الذين قال إنهم يحاولون «هدم قيم الإسلام.» وأعلن تبرعه بمائة مليون دولار للمركز الدولي لمكافحة الإرهاب، في خطوة تأتي بالتزامن مع موجة تحذيرات أمريكية من ضربات قد يشنها تنظيم القاعدة.وقال العاهل السعودي في كلمته إن النفس: «ليعتريها الأسى والحزن من واقع مؤلم ومصير مجهول،» تمر به الأمة الإسلامية والعربية، «يحمل في طياته صراعاتٍ وشعارات ما أنزل الله بها من سلطان، حفل بهاً الأعداء والمتربصون في سياق فرصهم التاريخية، لتبيح قتل الأبرياء، وترويع الآمنين، وهتك الحرمات، مدعومة بإرهاب فكري.» وأشار الملك عبدالله في كلمته إلى ما وصفه بـ»دخيل الفكري يتوشح . في تأويلاته وتحركاته . بعباءة الدين والتعلق بالله، ودين الله منه براء،» يتحول معه البعض عبر ظلمهم إلى «أداة الإرهاب، ومعول فساده، لمحاولة هدم قيم الإسلام الرفيعة ومعانيه الجليلة» وفق تعبيره.

اعتقال متهمين بإنشاء مواقع إلكترونية تحريضية

ملك البحرين يحظر تنظيم تظاهرات

المنامة -ا ف ب- أصدر العاهل البحريني حمد بن عيسى آل خليفة في وقت متأخر من ليل الثلاثاء مرسوما بقانون يحظر تنظيم المظاهرات او التجمعات والاعتصامات في مدينة المنامة، بحسب ما أفادت وكالة أنباء البحرين. ويستثنى مرسوم القانون الذي يعدل قانون الاجتماعات العامة والمسيرات والتجمعات، الاعتصامات أمام المنظمات الدولية ويشترط لتنظيمها الحصول على إذن كتابي خاص من رئيس الأمن العام او من ينوب عنه. وقالت وكالة أنباء البحرين إن «المرسوم الملكي حظر تنظيم المظاهرات او المسيرات او التجمعات التي تقام او تسير بالقرب من المستشفيات او المطارات او المجمعات التجارية او الأماكن ذات الطابع الأمني، وخول وزير الداخلية بتحديد هذه الأماكن والإعلان عنها». وأشارت الوكالة ايضا الى أن العاهل البحريني أصدر مرسوما بقانون بتعديل قانون الأحداث، وذلك بهدف «تقرير توافر الخطورة الاجتماعية للحدث اذا وجد مشاركا في مظاهرة او مسيرة او تجمع او اعتصام سياسي الأمر الذي يستدعي قيام مدير الجهة المختصة بوزارة الداخلية بإنذار من يتولى تربية الحدث حسن سيره وسلوكه في المستقبل». على صعيد آخر أعلنت وزارة الداخلية البحرينية في بيان امس اعتقال متهمين بإنشاء مواقع الكترونية تحرض على تغيير نظام الحكم في البحرين وقال مدير عام الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والالكتروني في الوزارة ان «جهود إدارة مكافحة الجرائم الالكترونية أسفرت عن القبض على مجموعة من الأشخاص بتهمة إنشاء وإدارة مواقع وصفحات إلكترونية علانية للتحريض على تغيير نظام الحكم لمملكة البحرين باستخدام وسائل غير مشروعة كالدعوة للخروج في مسيرات مخالفة للقانون تنتهي بأعمال عنف وتخريب، بما يعرض أمن الوطن والمواطنين للخطر وتقويض السلم الأهلي». وأوضح أنه «في إطار عمليات البحث والتحري التي تجريها الإدارة للتصدي للجرائم التي ترتكب باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت، فقد تم تحديد هوية عدد من المتهمين المتورطين في هذه الواقعة، وبعد استصدار الإذن من النيابة العامة تم ضبط عدد المتهمين وجار اتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم». وذكر انه يتم البحث والتحري على باقي المتهمين. وأعلنت وزارة الدولة لشؤون الاتصالات البحرينية في بيان السبت، عن حجب عدد من المواقع والمنتديات التي قالت إنها «تحرض وتروج للعنف والأعمال الإرهابية ومن ضمنها عدد من المواقع لمنظمات وأحزاب صنفت دوليا ضمن المنظمات الإرهابية».

الكويت: الإفراج عن متهمين بالإساءة للذات الأميرية

الكويت - ا ف ب- أفرجت الكويت عن سبعة ناشطين معارضين بينهم امرأة كانوا محكومين بالسجن بتهمة المساس بالذات الأميرية عبر تويتر، وذلك أن بعد أصدر الأمير عفوا عنهم، بحسبما أعلنت وزارة الداخلية امس ،ولم يشمل العفو الصادر عن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح بمناسبة شهر رمضان، العشرات من الناشطين المعارضين الآخرين والنواب السابقين الذين تتم محاكمتهم بالتهمة نفسها. وتم إطلاق سراح ستة رجال وامرأة من السجن المركزي منتصف ليل الثلاثاء الاربعاء تقريبا. وكان يمضي هؤلاء عقوبات مختلفة بالسجن بعد أن أدينوا بالمساس بالذات الأميرية من خلال تغريدات على تويتر، وهي تهمة تصل عقوبتها الى السجن خمس سنوات بحسب قانون العقوبات الكويتي. ومن بين المعفى عنهم الناشطة سارة الدريس.